ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أمابعد...

موضوع البحث: الاختلافُ الدَّلاليُّ في الصِّيغ الصَّرفيَّة (أَفْعَلَ و فَعَّلَ و فَاعَلَ) في المعلَّقات العشر.

هذا البحثُ هو قراءةٌ لمعلَّقاتِ الشِّعرِ العَشْرِ في ركنٍ من أركانِ جُملتِها، ولكنْ بنظرةٍ صرفيَّةٍ دَلَالِيَّةٍ، حيثُ يدرسُ الصِّيَغَ الصرفيَّةَ المزيدةَ بحرفٍ، والتي من خلالِ تتبُّعِهَا يسعى البحث لإثباتِ ظاهرةٍ من ظواهرِ اللُّغةِ العربيَّةِ، التي هي الاختلافُ الدَّلالِيُّ، شارحًا لها، ومستدلًّا عليها، ومبيِّنًا لأنواعِ هذا الاختلافِ وأسبابِهِ.

وقد قُسِّمَ هذا البحثُ إلى ثلاثةِ فصولٍ: حيث الفصل الأول يختصُّ بصيغةِ (أَفْعَلَ)، والفصل الثاني يختصُّ بصيغة (فَعَّلَ)، واختصَّ الفصل الثالث بصيغة (فَاعَلَ) واحتوى كلُّ فصلٍ على مبحثين، فيتحدَّثُ المبحثُ الأوَّلُ من كلِّ فصلٍ عن المعاني الصرفيَّةِ المستقرَّةِ للبناء في كتب علماء اللغة، مع تطبيقٍ لها على كلِّ مفرداتِ هذا البناءِ ومشتقاتِهِ في أبياتِ المعلَّقَاتِ العشرِ، ثمَّ يتحدَّثُ المبحثُ الثَّاني عن الاختلافِ في دلالاتِ هذا البناءِ ومشتقاته مع تطبيق له على كلِّ المفردات المعنيَّةِ في أبياتِ المعلَّقَاتِ العشرِ.

على أنَّ الاختلافَ الدَّلاليَّ في هذه الصِّيَغِ اتَّخَذَ شكلين متغايرين ؛ الثانِي منهما فـرعٌ عن الأوَّلِ ، فالأوَّلُ الاختلافُ في معاني الصِّيَغِ ، وهو المعنيُّ في أولا من المبحثِ الثـاني من كلِّ فصلٍ ، والثاني الاختلافُ في مجيء بعض الأفعال بأكثر من دلالة صرفية، وهو المعنيُّ في ثانيا من المبحثِ الثاني من كلِّ فصلٍ.

وقد أبرزت الدراسةُ أمثلةً على ظاهرةِ الاختلافِ الدَّلاليِّ في الصِّيغ الصَّـرفيَّة المزيدة بحرف حيث جاءَ :

- أَفْعَلَ بمعنى التَّكثيرِ ، التَّكثيرُ إحدى الدَّلالاتِ الصَّرفيَّةِ لبناءِ فَعَّلَ.
- فَاعَلَ بمعنى المبالغةِ ، والمبالغةُ إحدى الدَّلالاتِ الصَّرفِيَّةِ لبناءِ فَعَّلَ.
- فَاعَلَ للدَّلالةِ على الطَّلب ، والطَّلبُ دلالةٌ لبناءِ اسْتَفْعَلَ.

الباحث:

علي بن عمر بن حسن الزبيدي